

الدورة الثانية والسبعين بعد المائة

١٧٢ EX/9  
٩/١٧٢ م ت  
٢٠٠٥/٨/١١ باريس،  
الأصل: فرنسي

البند ٥٥ من جدول الأعمال المؤقت

مشروع اتفاق إطاري بشأن المنتدى العالمي للثقافات - ٢٠٠٧ في مونتيري (المكسيك)

الملخص

اتخذ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والسبعين بعد المائة قرار (القرار ١٧١ م ت/٥٨) أوصى فيه المؤتمر العام بأن يوافق على أن تصبح اليونسكو الشريك الرئيسي في المنتدى العالمي للثقافات - ٢٠٠٧ في مونتيري، ودعا فيه المدير العام إلى أن يُعد، بالتعاون مع منظمي المنتدى، مشروع اتفاق إطاري بشأن طرائق إشراك اليونسكو في المنتدى مصحوباً بخطة عمل لكي يتم عرضهما على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسبعين بعد المائة. ويرد هذان العنصران في الملحقين ١ و ٢ على التوالي من هذه الوثيقة.

ويرد مشروع القرار في الفقرة ٦.

١ - بموجب القرار ١٧١ م ت/٥٨، أوصى المجلس التنفيذي المؤتمر العام بأن يوافق، في دورته الثالثة والثلاثين، على أن تصبح اليونسكو الشريك الرئيسي في المنتدى العالمي للثقافات - ٢٠٠٧ في مونتيري، طوال مختلف مراحل المشروع، ودعا المدير العام إلى أن يُعد، بالتعاون مع منظمي المنتدى، مشروع اتفاق إطاري بشأن طرائق إشراك اليونسكو في المنتدى مصحوباً بخطة عمل لكي يتم عرضهما على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسبعين بعد المائة، كما دعاه إلى أن يقدم إليه تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

٢ - مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧، المكلفة بإعداد وتنظيم المنتدى، قد أنشئت بصورة رسمية أثناء احتفال نظم في مونتيري في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ وترأسه السيد فيسينتي فوكس، رئيس جمهورية المكسيك، وحضرته ممثلة المدير العام لليونسكو. وفي أعقاب هذا الاحتفال نظم في ٤ حزيران/يونيو في مونتيري حفل موسيقي لبلاسيدو دومينغو، وجوزيه كاريراس، ولوتشيانو بافاروتي.

٣ - وقد عُين رئيس جمهورية المكسيك رئيساً فخرياً للمؤسسة، التي يترأسها حاكم ولاية نيوفو ليون، وتشغل فيها وزيرة الثقافة (المجلس الوطني للثقافة والفنون) وعمدة مونتيري منصبي نائب الرئيس. أما الإدارة الاتحادية المكسيكية فتمثلها الوزارات التالية: وزارة الخارجية، وزارة التعليم، وزارة السياحة، وزارة العلوم والتكنولوجيا. كما تشارك في المؤسسة كل من اليونسكو ومؤسسة المنتدى العالمي للثقافات التي تأسست في برشلونة لتأمين استمرارية مشروع المنتدى العالمي للثقافات الذي نظم لأول مرة في برشلونة عام ٢٠٠٧ بالشراكة مع اليونسكو. ويتألف مجلس مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧ من ممثلين عن كبرى المؤسسات والمنظمات الأكاديمية والعلمية والاقتصادية في الولاية وفي المدينة. وقد كُلف مجلس تقني بمهمة تنظيم هذا الحدث وإدارته.

٤ - وسيعقد المنتدى في الفترة من ٢٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في حرم مركز "بارك فونديدورا"، وهو مركز ثقافي يحظى بشعبية فائقة ويحتل مساحة شاسعة كان يشغلها في الماضي مصنع للصلب. وسيتم وصل هذا المركز الثقافي بمركز المدينة عن طريق قناة يمكن الإبحار فيها يبلغ طولها ٢ كم، توفر ضفافها مساحات مفتوحة إضافية يستفاد منها في إقامة مرافق الترويح والمتاجر. ويشكل إنشاء متحف للصلب ومبني من الزجاج البلاوري يخصص للمؤتمرات والمعارض جزءاً متكاملاً من هذا المشروع. وستقوم حكومة ولاية نيوفو ليون والقطاع الخاص بتمويل أشغال البناء، وتبلغ ميزانية المنتدى ٢٢٠ مليون دولار أمريكي يقوم بتمويلها على مدار ثلاثة سنوات كل من الحكومة الاتحادية (٩٠ مليوناً)، وحكومة ولاية نيوفو ليون (٩٠ مليوناً)، والقطاع الخاص. ويُضاف إلى هذا المبلغ تكاليف عملية التخطيط العماني التي تقدر بنحو ٢٧٥ مليون دولار. وسيكون الدخول إلى المنتدى مجانيًا، أما العروض المختلفة فيمكن حضورها نظير رسم دخول. وستكون لغات المنتدى هي الانجليزية، والفرنسية والاسبانية، ويتوقع أن يؤمه نحو مليون زائر.

٥ - وطبقاً للقرار ١٧١ م ت/٥٨، يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي مشروع اتفاق إطاري بين اليونسكو ومؤسسة مونتيري ٢٠٠٧ (الملحق ١) بالإضافة إلى خطة العمل الخاصة بالمنتدى (الملحق ٢).

### مشروع القرار المقترن

٦ - واستناداً إلى هذه الإيضاحات، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو الآتي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - إذ يذكر بقراره رقم ١٧١ م ت/٥٨،

٢ - وقد درس الوثيقة ١٧٢ م ت/٩،

٣ - ويؤكد من جديد على أن أهداف المنتدى العالمي للثقافات - ٢٠٠٧ في مونتيري (المكسيك) قريبة جداً من أهداف اليونسكو، ولذا فإن من المناسب أن تشارك اليونسكو في تحقيقها، إذ يمكنها أن تُسهم في ذلك إسهاماً كبيراً في إطار مجالات اختصاصها،

- ٤ - يوافق على الاتفاق الإطاري المقترن في الملحق ١ لهذه الوثيقة وعلى خطة عمل المنتدى الواردة في الملحق ٢ لها؛
- ٥ - ويقر أن يوصي المؤتمر العام بأن يوافق، في دورته الثالثة والثلاثين، على أن تصبح اليونسكو الشريك الرئيسي لهذا الحدث طوال مختلف مراحل المشروع؛
- ٦ - ويأذن للمدير العام، رهناً بموافقة المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين، بالتوقيع على الاتفاق الإطاري وباتخاذ التدابير الضرورية لكي تسهم اليونسكو بصورة كاملة في إنجاح المنتدى.

## الملحق ١

### مشروع اتفاق إطاري بشأن المنتدى العالمي للثقافات - مونتيري ٢٠٠٧

بين

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

و

مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧، التي تأسست في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٥ ، وتحظى ملاد القانون المدني لولاية نيوفو ليون، المكسيك، وتضم: (أ) الإدارة الاتحادية المكسيكية ممثلة بالوزارات التالية: وزارة الخارجية، وزارة التعليم، وزارة السياحة، وزارة العلوم والتكنولوجيا، (ب) ولاية نيوفو ليون (المكسيك)، (ج) بلدية مونتيري.

إن طرفى هذا الاتفاق،

إذ يلاحظان أن المنتدى العالمي للثقافات - مونتيري ٢٠٠٧، الذي هو مبادرة لمدينة مونتيري ولحكومة نيوفو ليون (المكسيك) ولحكومة المكسيك، يهدف إلى تيسير الحوار بين الشعوب والثقافات والحضارات وتعزيز القيم المتعلقة بالتسامح والسلام،

ويضعان في اعتبارهما أن من شأن هذا المشروع أن يسهم بشكل هام في العمل على إقامة ثقافة السلام، التي تشكل هدفاً رئيسياً وضعته اليونسكو لنفسها وتبناه المجتمع الدولي،

ويحيطان علماً بأن عمليات التخطيط للمنتدى وتنظيمه وتنفيذ أنشطته ستكون على عاتق "مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧"، التي أنشأتها مدينة مونتيري وحكومة نيوفو ليون وحكومة المكسيك،

ويذكران بالقرار ... الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام،

ونظراً لأن بإمكان اليونسكو أن تسهم، من خلال مهامها وأنشطتها، وبفضل علاقاتها مع المؤسسات والأوساط المهنية في كافة أنحاء العالم، إسهاماً حاسماً في إنجاح المنتدى،

قررا، بناء على ذلك، ما يلي:

١ - يهدف هذا الاتفاق الإطاري إلى إنشاء إطار للتعاون بين اليونسكو ومؤسسة مونتيري ٢٠٠٧ (المسمى فيما يلي "المؤسسة")، بغية تحضير وعقد ومتابعة المنتدى العالمي للثقافات - مونتيري ٢٠٠٧؛ وهو اتفاق يحدد طرائق مشاركة اليونسكو في المنتدى، في إطار اختصاصات المنظمة والأولويات التي حدتها دولها الأعضاء لأنشطتها؛ ويشمل فترة التحضير للمنتدى وعمليات تنظيمه ومتابعته.

٢ - يتعهد كل من اليونسكو والمؤسسة بتبادل المعلومات عن جميع الأنشطة ذات الأهمية المشتركة التي يقوم بها كل من الطرفين؛ ويدعو كل من الطرفين الطرف الآخر لإيفاد ممثلين له في هذه الأنشطة وفقاً للطرائق التي ستحددتها اللجنة المشتركة المشار إليها في المادة ٨؛ ويستشير الطرفان أحدهما الآخر، كلما اقتضت الحاجة، في إعداد وتنفيذ الأنشطة التي يريان أن من المناسب الاضطلاع بها معاً.

- ٣ - ومن أجل الإسهام في نشر إشعاع المنتدى ، ستبذل اليونسكو قصارى جهدها لضمان نشر المعلومات عن أهداف المنتدى وأنشطته بشكل واسع ولتأمين أكبر أثر مضاعف لها على الصعيد الدولي.
- ٤ - يحرص الطرفان على أن تتسم مجمل الأنشطة التي سيضطلع بها في إطار المنتدى ، بطابع متميز لعرض دولي ، وفقاً لاتفاقية الدولية لعام ١٩٢٨ الخاصة بالمعارض الدولية.
- ٥ - يجوز للطرفين أن يعقدا، عند الاقتضاء، اتفاقات خاصة فيما بينهما أو مع شركاء آخرين من أجل تنفيذ بعض الأنشطة المتعلقة بتحضير المنتدى.
- ٦ - تتولى اليونسكو تأمين الخدمات التقنية الكفيلة بتيسير تحقيق أهداف المنتدى ، ولا سيما عن طريق تعبئة خبراتها وتزويده المنظمين بالمعلومات الملائمة ، وتسهيل اتصالاتهم مع الشبكات المهنية الشريكة لها ، وتيسير مشاركة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المهمة.
- ٧ - يجوز للمدير العام لليونسكو أن يأذن كتابة للاتحاد باستخدام اسم اليونسكو وشعارها وختمتها وفقاً للشروط والطرائق التي ستقتربها اللجنة المشتركة المشار إليها في المادة ٨.
- ٨ - عند دخول هذا الاتفاق الإطاري حيز النفاذ ، تشكل اليونسكو والمؤسسة لجنة مشتركة للتعاون تعنى بضمان التنسيق الفعال لتعاونهما على أساس هذا الاتفاق الإطاري وأحكام القرار [...] إشارة إلى قرار المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين] ، ويعين كل من الطرفين أحد ممثليه في اللجنة المشتركة ليعمل كجهة اتصال.
- ٩ - يتحمل منظمو المنتدى جميع نفقاته ولا ينطوي تعاون اليونسكو على أي آثار مالية بالنسبة لها.
- ١٠ - يضع كل من الطرفين تحت تصرف الطرف الآخر التسهيلات الملائمة لتنفيذ هذا الاتفاق الإطاري.
- ١١ - يحيط المدير العام لليونسكو المجلس التنفيذي علما ، بصورة دورية ، بالأنشطة التي يضطلع بها على أساس هذا الاتفاق الإطاري ؛ كما تحيط المؤسسة الهيئات الشريكة علما ، بصورة دورية ، بسير هذه الأنشطة ؛ ويتبادل الطرفان المعلومات اللازمة تحقيقاً لهذا الغرض.
- ١٢ - يصبح هذا الاتفاق الإطاري نافذاً حال توقيع الطرفين عليه ، ويجوز تعديله بعد ذلك باتفاقهما ؛ وبعد مرور سنة على نهاية المنتدى ، يحدد الطرفان معاً تاريخ انتهاء هذا الاتفاق الإطاري.

## الملحق ٢

### المجتمع العالمي للثقافات – منتيري ٢٠٠٧

#### خطة العمل

##### الرؤية

أتاح المنتدى العالمي الأول للثقافات، الذي عُقد في برشلونة في عام ٢٠٠٤، تسليط الضوء على مجموعة من الخبرات والأفكار والاهتمامات الكفيلة بأن تسمح بمواجهة التحديات الحالية التي يطرحها عالم يطرأ عليه تغيير مستمر، انطلاقاً من رؤية تعددية. وهكذا أضحت المنتدى إطاراً مرجعياً لتصور مستقبل ينعم فيه الجميع بالتطور الثقافي والفكري والاقتصادي والاجتماعي ولبناء هذا المستقبل على نحو تضامني.

ويريد منتدى منتيري ٢٠٠٧ أن يكون ملتقى للتحليل وال الحوار تصاغ فيه اقتراحات ترمي إلى تحقيق أهداف الألفية التي اعتمدتتها الأمم المتحدة بحلول عام ٢٠١٥ ، ومحفلاً للاحتفاء بالتنوع الثقافي. ولذا سيقوم المنتدى بتجميع إسهامات العلوم والتكنولوجيا والفلسفة تجميعاً توليفياً يتيح الوقوف على الطرق التي تكفل تعزيزاً عالمياً حقيقياً يتجسد في التزامات ملموسة. ومن هنا تنبع أهمية النظر إلى المعرفة والثقافات على أنها أضحتا تشكلان ثنائياً متراابطان في بعديهما المستديم الثابت والдинامي المتحول. ولذا يتوجى أن يكون المنتدى منبراً لأنشطة اليونسكو في مجال إعمال الفكر بشأن العولمة والتنمية المستدامة، يتلاقى المواطنون في رحابه أنفسهم ويقررون العمل معاً على الصعيد المحلي والدولي سواء بسواء.

كما سيكون من أهم سمات المنتدى مراعاةأخذ فكر الشباب في الحسبان ودمجه في مجرى عمليات تبادل الخبرات والأفكار الدائرة في الوقت الحاضر.

ويرتكز منتدى منتيري ٢٠٠٧ على آلية مؤسسية ذات تأثير سياسي كبير، ألا وهي مؤسسة منتيري ٢٠٠٧ التي أنشئت بالفعل والتي تضم ولاية نيوفو ليون وبلدية منتيري والإدارة الاتحادية المكسيكية ويعاونها أخصائيون مرموقون. ومن شأن مشاركة اليونسكو في هذا الحدث أن تُكسب المنتدى ما تتمتع به المنظمة على الساحة الدولية من وزن ومكانة.

كما تملك مدينة منتيري خبرة معترف بها في تنظيم الأحداث الدولية الهامة (مثل تنظيمها مؤتمر الأمم المتحدة الدولي لتمويل التنمية في عام ٢٠٠٢)، وقطاعاً خاصاً وافر النشاط، ومعدات ثقافية حديثة وعالية الأداء.

##### الرسالة

إن رسالة منتدى منتيري ٢٠٠٧ تستلهم مثل اليونسكو العليا وتتنبوي ضمن إطار أهداف الأمم المتحدة للألفية، كما تطبق القواعد والقيم العشر التي صيغت بمناسبة منتدى برشلونة ٤، ٢٠٠٤، ألا وهي:

- احترام القيم والمؤسسات الديمقراطية،
- تشجيع الظروف التي تخدم السلام،

- احترام جميع الأعراق والهويات الثقافية ،
- احترام الأديان وتشجيع الحوار بين الأديان ،
- الإقرار بأن الامتزاج العرقي مصدر للتنوع وظاهرة عالمية ،
- تقدير جميع اللغات واحترامها باعتبارها جزءاً من التراث العالمي ،
- دعم الإبداع والتعليم وتعظيم المعرفة ،
- الدفاع عن التنوع الثقافي وصون الموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة رشيدة ،
- الرؤية النقدية لما تحدثه التكنولوجيا من تأثير اجتماعي فيما يخص إنشاء صلات ثقافية جديدة ،
- الإقرار بالحاجة إلى نسيج اقتصادي واجتماعي ومؤسسي يكون مسؤولاً على الصعيد الاجتماعي ، ويسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المنصفة والمستدامة .

ويسعى منتدى مونتيري ٢٠٠٧ ، على أثر منتدى برشلونة ٢٠٠٤ ، إلى الإسهام في بناء ثقافة سلام وإرساء أخلاقيات عالمية من خلال الدراسة ، وإعمال الفكر ، والتجديد المتعدد التخصصات ، وإلى إيصال القيم والمبادئ الواردة أعلاه إلى أكبر جمهور ممكن في أشكال ابتكارية وبلغات عدة ، من أجل المشاركة في نشر مثل اليونسكو العليا .

وسيسهر منتدى مونتيري ٢٠٠٧ على تيسير دمج الفئات المستضعفة وعلى تأمين مشاركتها في الأنشطة التحضيرية طوال المنتدى .

### المنتدى

سيفتتح المنتدى العالمي للثقافات مونتيري ٢٠٠٧ في ٢٠ أيلول/سبتمبر وسيختتم في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ .

وبالإضافة إلى مواصلة الأنشطة التي بدأت في برشلونة عام ٢٠٠٤ في مجالات التنوع الثقافي والتنمية المستدامة ، والظروف التي تخدم السلام ، سيهدف المنتدى إلى الاعتراف بالهويات الثقافية وإلى بنائها صوناً للتنوع الثقافي في عصر العولمة وانتشار التكنولوجيات الجديدة .

ذلك أن عمليات مثل الهجرة ، والسياحة ، وإعادة توزيع العمل تولد دينامية ثقافية دائمة التحول ، في حين أن الظواهر الثقافية المنتمية إلى الأوطان أو التقاليд تناضل من أجل الحفاظ على الاستقرار والثبات . وفي هذا السياق ، فإن "صدام" المخيّلات الناشيء عن العولمة يضطرنا إلى إعادة النظر في علاقتنا بالمكان والزمان . كما يقودنا إلى النظر إلى المدن باعتبارها مراكز متعددة الثقافات ، وإلى تأمل أوضاع الجاليات التي تعيش في الشتات ، وحركات الهجرة وعمليات الامتزاج العرقي المعاصرة ، مع مراعاة التداخل بين ما هو محلي وما هو عالمي .

كما أن العلاقات بين الثقافة والتكنولوجيا ، والتنوع اللغوي وبعده التربوي ، وдинامية التكنولوجيات وتأثيرها على التعايش المختلفة ، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية التي تتحملها الشركات ، وعلاقتنا بالطبيعة ، وتأثيرات العلوم في مجال الأخلاقيات ومجال الدراسات الاستشرافية ، قضايا ستتعرض جميعها للتحليل والنقاش في إطار منتدى مونتيري ٢٠٠٧ .

## الأنشطة المزمعة

ستنظم طوال الأشهر الثلاثة للمنتدى مؤتمرات ومعارض وأنشطة ثقافية مختلفة. وستدرس كل هذه الفعاليات من حيث علاقتها بالمحاور المبينة أعلاه (فيعزز الحوار مثلاً رسالة معرض ما، أو يتعرض نشاط فني لمنظورات فكرية قائمة).

وسيتم معالجة موضوعات المنتدى في إطار ندوات ومؤتمرات، وحلقات تدars، وحلقات عمل وكذلك في إطار اجتماعات قمة عن موضوعات معينة، يطلق عليها اسم حوارات، وهو الاسم الذي أطلق على هذا الشكل من الاجتماعات في منتدى برشلونة ٢٠٠٤. وينوي منتدى مونتيري ٢٠٠٧ أن يدعو جهات شتى إلى الاجتماع مجدداً في إطاره، ومن تلك الجهات على سبيل المثال لا الحصر، المنتدى العالمي للشباب، والبرلمان العالمي للأديان، والحوار بين الشرق والغرب، وتتوافق آراء واشنطن.

وسينظم منتدى مونتيري أيضاً المنتدى العالمي للتلفزيون، و"حوارات" جديدة تتعلق بموضوعات مثل "الفن والعلم"، و"التنمية الاقتصادية وبناء مجتمعات المعرفة"، و"مدن المعرفة"، و"الأخلاقيات والعلوم والكرامة الإنسانية"، و"أفضل الممارسات في مجال تحديث الخدمة العامة"، و"المياه باعتبارها حقاً وعاملًا من عوامل البقاء"، و"الموسيقى باعتبارها مصدراً للهوية"، إلخ.

وستنظم معارض مواضيعية تؤازر قضية التنوع الثقافي. ومن أهم الموضوعات قيد الدراسة "الحضارة والثقافة والمعرفة"، و"علم الآثار والتطورات الصناعية"، و"أفضل الممارسات في مجال التخطيط العمراني"، و"الاتصالات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة"، و"الشعوب الأصلية والتقاؤها في القارة الأمريكية"، إلخ.

وستُبرز أنشطة فنية وثقافية (مثل الحفلات الموسيقية، وعروض الباليه، وحفلات العزف المنفرد، والأعمال الاستعراضية، والفنون التشكيلية، والتصوير الفوتوغرافي، إلخ) الطابع الذي تمتاز به الثقافة المحلية دون إغفال روافدها العالمية، وهو أمر يتجلّى في شخصية مدينة مونتيري التي جاء طابعها المكسيكي نتيجة للتلاقي وتمازج ثقافات متعددة.

## الأطراف الفاعلة في المنتدى

سيكون المجتمع المدني هو الطرف الفاعل الرئيسي في منتدى مونتيري ٢٠٠٧. وسيشجع المنتدى مشاركة الشباب، والنظام التعليمي، والمؤسسات الثقافية، والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، والشركات.

وبالإضافة إلى اليونسكو التي تُعد الشريك الرئيسي للمنتدى، سيسعى المنتدى إلى إقامة تحالفات ملموسة مع شركاء آخرين يشارطونه طموحاته العالمية، مثل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، وأي هيئات أخرى تؤيد أهداف المنتدى.

## الجدول الزمني

يمكن تصور الجدول الزمني المؤقت للمنتدى على النحو التالي:

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ : اختيار مونتيري لاستضافة المنتدى العالمي للثقافات القادم لدى اختتام أعمال منتدى برشلونة ٢٠٠٤ ، وقيام حاكم ولاية نيوفو ليون بزيارة المدير العام لليونسكو وطلب رعاية المنظمة لهذا المنتدى.

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ – آذار/مارس ٢٠٠٥ : مفاوضات بين مؤسسات متعددة بغية إنشاء الآلية التي ستوكِل إليها مهمة إعداد منتدى مونتيري ٢٠٠٧ وتنظيمه وتنفيذه.

نيسان/أبريل ٢٠٠٥ : عرض مشروع مونتيري ٢٠٠٧ على المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الحادية والسبعين بعد المائة.

أيار/مايو ٢٠٠٥ : إنشاء مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧ رسمياً أثناء احتفال رسمي ترأسه السيد فيسينتي فوكس، رئيس جمهورية المكسيك، تلاه حفل موسيقي لبلاسيدو دومينغو، وجوزيه كاريراس، ولوسيانو بافاروتي.

حزيران/يونيو – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ : تحديد الأهداف وعرض أهم مضامين المنتدى الرئيسية على الجمهور.

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ : عرض خطة العمل على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسبعين بعد المائة.

تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ : موافقة المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين على قيام اليونسكو برعاية المنتدى، وتوقيع اتفاق التعاون مع المنظمة.

تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ : مناقشة عامة وتحديد مضامين المنتدى.

كانون الثاني/يناير – أيار/مايو ٢٠٠٦ : تحديد المشروعات والجدول الزمني وخطة تمويل المنتدى لكي توافق عليها مؤسسة مونتيري ٢٠٠٧ التي لديها بالفعل لجنة تقنية للتقييم تتتألف من شخصيات مرموقة على الصعيد المهني والعلمي والثقافي.

نيسان/أبريل – أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ : تنفيذ مختلف مشروعات المنتدى، والمشروع في حملات دولية للترويج له والتماس سُبل لدعم مشاركة أطراف فاعلة من البلدان الأقل حظاً.

٢٠٠٧ : من ٢٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر: المنتدى العالمي للثقافات مونتيري ٢٠٠٧  
٢٠٠٨ : متابعة المنتدى، وتلخيص الاقتراحات المنشورة عن منتدى مونتيري ٢٠٠٧ وتوزيعها على المستوى العالمي.